

تفسير السمرقندي

@ 269 @ قتادة النجوم وروى سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله ! 2 2 ! قال منها ما يكون علامة ومنها ما يهتدى به وقال عمر بن الخطاب تعلموا من النجوم ما تهتدون به في طرقكم وقبلتكم ثم كفوا وتعلموا من الأنساب ما تصلون به أرحامكم وقال السدي ! 2 2 ! أي الجبال بالنهار يهتدون بها الطرق والنجوم بالليل .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! هذه الأشياء التي وصفت لكم ! 2 2 ! أي لا يقدر أن يخلق شيئاً وهم الأصنام ! 2 2 ! أي أفلا تتعظون في صنعه وتوحيده وتعبده ولا تعبدوا غيره \$ سورة النحل 18 - 23 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أي لا تطيقوا إحصاءها فكيف تقدرتون على أداء شكرها ! 2 2 ! لمن تاب ورجع ! 2 2 ! في قلوبكم ! 2 2 ! بالقول ويقال ما تخفون من أعمالكم ! 2 2 ! أي تظهرون منها فالسر والعلانية عنده سواء .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي يعبدون من دون الله من الأوثان ! 2 2 ! أي لا يقدرتون أن يخلقوا شيئاً ! 2 2 ! أي ينحتون من الأحجار والخشب وغيره ! 2 2 ! قال الكلبي يعني أن الأصنام أموات ليس فيها روح ! 2 2 ! يعني الأصنام ! 2 2 ! أي متى يحيون فيحاسبون ويقال ! 2 2 ! يعني أن الكفار لا يعلمون متى يبعثون و ! 2 2 ! كلمة اختصار أصله أي أوان ! 2 2 ! يعني الذين لا يصدقون بالبعث ! 2 2 ! للتوحيد ويقال قلوبهم خبيثة لا تدخل المعرفة فيها ! 2 2 ! أي متعظون عن الإيمان .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي حقا وذكر عن الفراء أنه قال ! 2 2 ! بمنزلة لا بد ولا محالة ثم كثرت في الكلام حتى صارت بمنزلة حقا ! 2 2 ! أي ما يكتمون وما يظهر من الكفر والمكر في أمر محمد صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! أي المتعظمين عن الإيمان ويقال لا يحب المتكبرين الذين يتكبرون على الناس